رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

نقاش حول حديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم .. محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وباعتباره اولا من الخلفاء الراشدين الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم مع سنته في حديث المشهور وفيه يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدي من بعدك فبالنظر الى كونه من هؤلاء الخلفاء الراشدين اولا - 00:00:00

وباعتبار انه قال هذا القول امام الناس الحاضرين من اصحابه وما احد احتج عليه بالحج السابقة في السورة الاولى قلنا لابد من التفكير بين من الدم في الصلاة فهو يغتسل او يتوضأ ويبني. وبين من تذكر بعد الصلاة فلا بد ان - 00:00:30

بعد ان يتطهر هذا ما لزم بيانه بالنسبة لذلك السؤال تفضل صادف يوم صوم تاسوعاء وعاشوراء في يوم السبت سألنا بعض اه شيوخ جزاهم الله عنا كل خير فمنهم من قال يصوم قبله بيوم او يصوم بعده بيوم - 00:01:00

ومنهم من قال آآ لا صيامها يوم السبت. نعم انا انصح قبل الجواب على هذا السؤال انصح اخواننا الذين يريدون ان يحققوا في انفسهم قول الله عز وجل امرا نبيه - 00:01:23

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ومن شاء منكم ان يكون على بصيرة من دينه فسيجد خلافا كثيرا وكما قال تعالى كاية ومعجزة للقرآن الكريم - 00:01:48

قال فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا فانت بتسمع ديت نقول كما قلت القول الاول وبعضهم بيقولوا لا يوم السبت لا يصاب مطلقا فيجب ان تعودوا انفسكم - 00:02:18

الا تكونوا امعة للناس يعني ما يكون الواحد منكم يقول انا مع فلان انا ما بتعرف على شيخ في الدنيا الا على فلان هذا ظلم للنفس لمارة بالسوء وعصبية جاهلية - 00:02:44

وانما عليه ان يكون سلفيا والسلف الصالح لا شك يمثلون خير امة اخرجت للناس بنص القرآن الكريم هذه الامة الخيرة هل تتصورون او هل يتصور احد منكم انهم كلهم كانوا علماء - 00:03:03

طبعا لا هل تتصورون اكثرهم كانوا علماء؟ ايضا لا. هل تتصورون نصفهم؟ لا لا لا اقلهم كان من العلماء اما الاكثرون فما كانوا من العلماء. ماذا كان يفعل هؤلاء الاكثرون - 00:03:31

كانوا يحققون قول الله عز وجل في الاية الكريمة المعروفة اه شو هي الاية اللي بنذكرها دائما؟ نعم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قلنا انه اكثر اصحاب الرسول كانوا لا يعلمون - 00:03:52

واقلهم كانوا من اهل الذكر. اي من اهل العلم فاذا كل من الطائفتين الكبرى الاكثرية الساهقة وهم الذين لا يعلمون. والطائفة الاخرى الاقلية وهم الذين يعلمون كل من هؤلاء عليه واجب - 00:04:16

واجب الاكثرين ان يسألوا اهل العلم وواجب هؤلاء ان يبين للناس الا يكتمون علم الدين فما هو العلم؟ العلم قال الله قال رسوله الى اه تركزت هذه العقيدة في اذهان المسلمين حينئذ - 00:04:39

تخلصوا من ان يكونوا امعة من ان يعيشوا في عصبية جاهلية ولنقلها صراحة ان يعيشوا في عصبية مذهبية يقول فلان انا يا اخي حنفي التالي بيقول انا مالكي التاج بيقول انا شافي والرابي بقول حنبلي. هذا اذا وقفنا في حدود اهل السنة. واذا وسعناها كمان - 00:05:04

هداك راه هو شيعي رح يقول زيدي رح يقول يأزيني الى اخره. لاجل ان نتخلص من هذه الفرقة ومن هذا الاختلاف كما قال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا - 00:05:36
دينهم وكانوا فيها كل حزب بما لديهم فرحون يجب ان نركز انفسنا. هذا عم يقول بتصوم يوم السبت يوم قبل ويوم بعده بنقول له شو الدليل؟ هذا بقول لا يوم السبت لا يصام اطلاقا الا في حال وعده - 00:05:56
شو الدليل؟ اذا عود الانسان نفسه لكي ينجو منه الفوضى ومنها الاضطراب رح يصير فقيه برغم انه ايه؟ عامي يمكن يكون والا اصحاب الرسول عليه السلام شو كانوا هل كانوا يعني كما يقولون اليوم مثقفين اصحاب شهادات لا القرآن الكريم صرح هو الذي - 00:06:20
بعث في الاميين رسولا منهم. كانوا اميين كان اقل من القبيل فيهم من يحسن الكتابة والقراءة اقل من القليل لذلك اطلق الله عز وجل على امة العرب التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
انهم اميون لانه نادر جدا جدا من كان فيه مثقفا كيف هؤلاء الاميين صاروا علماء وصاروا شهادة العالم ونشروا الاسلام ليس في جزيرة كلها العربية بل وفي البلاد الاخرى بانهم اهتدوا بهدى الاسلام - 00:07:10
بالكتابة وبسنة الرسول عليه السلام وبذلك صاروا علماء. لذلك لا يجوز للمسلم ان يستصغر نفسه من هذه الحيثية اي ان يقول والله انا رجل عامي او لا احسن كتابي والقراءة كما ينبغي - 00:07:35
فيظل جاهلا لا لا يجوز له ذلك لانه اصحاب الرسول اميين اكثر منكم ومع ذلك صاروا علماء. مع ذلك احذر بهذه المناسبة واقول مش مجرد ما الواحد منكم صار يعرف انه هذا حديث صحيح وهذه مسألة خطأ ما عليها دليل ودليل مثل كذا - 00:07:55
يقعد بقى يفتي على كيفه ويظن انه ايش صار من اهل العلم. كمان هذا خطأ. فلا افراط ولا تفريط. وكذلك جعل انكم امة وصبا. نعود بعد هذه التوطئة وبعد هذه المقدمة - 00:08:19
الان انا افرح بين ايديكم واسمعكم حديثا شوفوا بقى هالحديث شو بقول قال عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم الا فيما افترض عليكم هاي الا بيقولوا العلماء اداة استثناء. كيف الاية سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. اه - 00:08:35
والله استثنى انه في نسيان لكن شرحنا ما هو نسيان. الان هنا يقول لا تصوموا يوم السبت الا بما افترض عليكم فلما بتيجي عاشوراء يوم السبت وبقل لك الشيخ الفلاني - 00:09:10
لا معلشي صوم يوم قبله ويوم بعده بنقل له من اين جئت بهذا الاستثناء التاني الاستثناء الاولاني منصوص في الحديث. الا فيما افترض عليكم اانت جئت باستثناء ثاني بدنا الدليل - 00:09:26
سوف لن تسمع منه الذليل ابدا. لانه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرع هو من وحي السماء لا يأتيه الباطل من بين ايديه ولا من خلفي. لذلك لا يمكن ان يكون متعارضا. فاذا قدم اليك انسان رأيا او حكم - 00:09:45
من اه معرى عن الدليل من الكتاب والسنة. وقدم لك شيخ اخر حكما مقرون بالدليل من الكتاب والسنة لا تبقى تهتار يا ترى انا اقوما هذا ولا ما هذا؟ لا - 00:10:08
كن مع الذي معه الحق والان اقرب لكم المسألة تأييدا لهذا الحديث وانه لا استثناء فيه لانه الناس الحقيقة تغلب عليهم العادات ويغلب عليهم التقليد ونعرف جيدا ان هذا الحديث كان ميتا - 00:10:27
حديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليه عليكم كان ميتا اي كان مهجورا كان مجهولا عند الناس لكن فاجأهم مفاجئ بهذا الحديث ونشروا في كتبه والى اخره صاروا الناس فيتساءلوا - 00:10:51
ايش معنى هذا الحديث اللي نشر الحديث يقف عنده لا يميل يمينا ويسارا الاخرون بعضهم بلسان حالهم وبعضهم بلسان قالهم يقولون ما سمعنا بهذا لابائنا الاولين احيانا ما سمعوا لكن الحديث موجود في كتب السنة في السنن في المسانيد الى اخره ومن طرق عديدة وصحيحة - 00:11:18
فحينما لا يستطيعون انكار هذا الحديث في صحته بيحاولوا ما يدوب له عليه يلف ويدوروا ها من جملة الدوبة ليه؟ واللف ودوران

هذا الحديث اذا صمت وحده اما اذا صمت معه يوم قبله او يوم بعده ما عليه شيء - 00:11:51
الان هذا الحديث ينهى عن صيام يوم السبت الا في الفرض نقول لهم اذا جاء يوم الاثنين افضل اذا جاء صيام يوم على بعض مثل اذا جاء يوم عاشوراء يوم السبت الا يصاب - 00:12:15
يقابل هذا صيام يوم الاثنين ويوم الخميس باتفاق العلماء اله اجر كبير جدا والرسول كان يصوم الاثنين كان يصوم الخميس. وكان يقول ترفع الاعمال الى الله. فاحب ان يرفع عملي - 00:12:46
الى الله وانا خائف لو قيل لاحد هؤلاء المشايخ الذين يتعودون الحديث الا فيما فرض عليكم شو بتسووا يا حراس مشايخ اذا جاء يوم الاثنين او يوم الخميس في يوم من ايام العيد الاربعة - 00:13:06
او خلينا ناخد يوم العيد الاول اجا يوم العيد اول يوم سليم بدون صيامه ما في خلاف ابدا اذا سألناهم ما الدليل؟ الرسول نهى عن صوم يوم العيد طيب وصلاة التعارض - 00:13:30
لا نصوم يوم العيد وحض على صيام ايش؟ يوم الاثنين كذلك اذا صدف يوم خميس يوم عيد منصومه ما بنصومه لما قالوا لا نصوم اصابوا الحق لكن بعد اي قائد مستند - 00:13:51
قالوا وحق ما قالوا اذا تعارض نهي ما مبيح قدم النهي عن المبين الاحاديث التي تحض على صيام يوم الاثنين ويوم الخميس هذا معناه انه اباح للمسلمين صيام هذين اليومين - 00:14:10
لكن لما نهى عن صيام يوم العيد تغلب النهي على الاباحة. الان لماذا لا يقفون مع هذه القاعدة في موضوع صيام يوم السبت. مع انه صيام يوم السبت ما فيها الفضيلة - 00:14:33
التي جاءت بالنسبة للتنين وبالنسبة للخميس وانما يجوز صيامه على الاصل يعني لكن لما جاء النهي عن صيام يوم السبت صراحة ولم يستثني الا الفرد نحن وقفنا عند الحديث وما حطينا مستثنيات من عندنا كان يمكن - 00:14:53
لمن يريد ان يتعصب لحديث على حساب الحديث الاخر اذا اجى يوم العيد يوم اثنين بقول انا بصوم ليه؟ لانه اله اجر يا اخي بس انت بتعرف انه نهى الرسول عن صيام يوم الاتنين - 00:15:19
فحينئذ يعلم انه مخطئ كذلك لا يجوز ان تصوم يوم السبت لانه كان يوم عاشوراء واله فضيلة او يوم عرفة اله لانه هذه فضيلة صادقة يوم نهي وهو يوم السبت كما صادف يوم الاثنين او - 00:15:37
والخميس يوم عيد الا يصام لانه منهي عنه الجواب الان باختصار من سمع قولين في مسألة واحدة فعليه ان يسأل كلا من اصحاب القولين الدليل في ذلك وبعدين شو بيطمئن قلبه وبينشرح له صدره بالطبع - 00:16:00
اما والله فلانة قال بيجوز التاني قال ما بجوز هاي كم حيوان شو اللي بخلصه من النحيرة اتباع الدليل اتفضل. لو سمحت. ايه؟ يوازنوا على الشراب. ولسه ما اجت. تفضل. خيي - 00:16:25
قرأت قولين انشوف القول الاول القديم ان الشيخ كان يقول لا تفردوه اي الصلاة بالصيام. اي نعم. قل قل الاخر النهي على الاطلاق نعم انا اعرف ذلك الذي اريد ان اقوله انا انسان قرأت احاديث في هذه المسألة ايوه منها على سبيل المثال حديث - 00:16:45
الزوجة التي دخل عليها يوم الجمعة يوم الخميس فوجدها صائمة قال لها اصوم في يوم الجمعة. يوم الجمعة. اه. فصمت بالامس؟ قالت لا اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري هذا هو ايضا حديث احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وحض الرسول على هذا الصيام صم صيام داوود - 00:17:08
كذلك حديث آآ كان صلى الله عليه وسلم يصوم الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وتولدت عندي قناعة بانه يجوز صيام السبت مع الجمعة مثلا ولم اقتنع بحكاية النهي. لماذا؟ الافراج لعدم القناعة - 00:17:34
لماذا لم تقتضي بعد البيان هذا؟ لان هذا منسوخ قولك القديم منصوب. لا والحديث اللي بيقول انه بعده لا حديث لا تصومين غدا هذا هو يوما بعده منصوب لكان لماذا منصوب؟ بهذا الحديث لا تصومه يوم السبت الا فيما افترض عليكم. من قال بنسبه - 00:17:54
اللي اخذ بالحديث. من مثلا. معلش يا شيخ. راضي الحديث معلش. لكن لماذا انت الان لجأت الى من قال ولا تتفقه في الحديث لاني

لم اقرأ لاحد لانه قال منسوخ سمعت لا منك بانه منسوخ. كلمة ممسوح هو بيان لمن قال - 00:18:18
ان هذا اليوم لا يصاب مش ضروري انه يقل لك واحد من المتقدمين انه هذا الحديث منسوخ. لانه هذه امور اصطلاحية لا يخفى. نعم. كلمة ناس منسوء امور الصلاحية حتى انه عند اهل السلف - 00:18:38
كلمة منسوخا يطلق على المخصص فهذه امور اصطلاحية فمن قال متى يقول الانسان هذا نحنا بنعبر طالب العلم حينما يلجأ الى هذا السبيل حينما يكون الحديث غير واضح الالهي لكن انا شرحت الان - 00:18:56
قوله عليه السلام لا تصوموا يوم السبت الا بمقص عليكم فالان هل منطق اللي انت عم تقوله وكنت انا عليه من قبل؟ نعم هذا شو بيسوى هذه النتيجة؟ لا تصوموا يوم السبت - 00:19:19
الا فيما افترض عليكم والا اراد ان ينسب الى الرسول عليه السلام لا اه لذلك قف عند فهمك لهذا الحديث فاذا عجزت عن فهمه استعن باهل العلم. اما اذا كان الحديث - 00:19:36
صريح الدلالة كالشمس في رابع النهار ما في حاجة بعد ذلك هل تتطلب من قال بهذا الحديث لانه بتعرف انت الامام الشافعي رحمه الله قال في رسالته القيمة الرسالة الحديث حجة بنفسه - 00:19:56
فاذا ثبت الحديث فلسنا مكلفين بان نكون مسبوقين للعمل به ونحن نقول هكذا دائما الا في حديث في دلالته في نظر يحتمل هذا الوجه ويحتمل هذا الوجه فهنا لابد من الاستئناس بمن سبقنا - 00:20:18
العلماء في مصر اما حديث صريح الدلالي فهذا معناه التعصيب وهذا معناه مخالفتنا لمنهجنا وهو اتباع الكتاب والسنة فحينما انت تقف وتفكر في هذا الحديث وتجيب بكل صراحة انه هل من المعقول ان الرسول يقول الا فيما افترض عليكم ثم نحن - 00:20:42
للاول بسبب نصوص عامة ما في عندك حديث اطلاقا في كل الامثلة هاللي انت ذكرتها من صيام الايام البيض مثلا او صيام داوود عليه السلام وافضل الصيام الى اخره انه اجا يوم السبت - 00:21:10
وصامه ومات على ذلك على انه صيام داوود عليه السلام الرسول ما ثبت ذلك عنه اظن تعلم هذا. نعم. فاذا انت وانا اجبت سلفا عن هذا الاستدلال حينما قلت نجهز احاديث الحض على صيام يوم الاتنين - 00:21:31
ياما يوم الخميس صيام عاشوراء صيام يوم عرفة اليست هذه الادلة هي ادلة عامة ناقص اه هنا الان دليل عام وعندك دليل خاص وهو الا في ما استثني عليه الا فيما فرض عليكم - 00:21:56
اذ هذا الاستثناء يقيد تلك العمومات وقدمت لكم المثل ابتداء حتى تتفقهوا وما تضجوا كما كنت انا من قبل ومن قديم يتمسكون بالعمومات ثم جاء الحديث الخاص الذي لا يقبل التأويل - 00:22:20
قلت انفا جاء يوم الاثنين يوم العيد مدة قيمة بنصومه شو ساوينا هنا نحن بفضل يوم الاثنين لان في هذا اجماع اذا صادف العيد يوم الاثنين لا يجوز الصيام. هذا هذا الجواب - 00:22:44
النهي اولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجماع الامة. طيب والايام اللي بعد اليوم الاول وانت مخطئ في هذا الكلام اعطي بالك بس بدنا كما يقولون بدنا نصدقه. ليش بدنا - 00:23:02
لا نقف هنا نحن ازا بدك نرجع ولايام العيد التلاتة ايام التلاتة كمان في اجماع لن اقول عن اليوم الاول انا عارف لكن اسألك اجى يوم الاثنين يوم تاني عيد - 00:23:18
اه تصوم وانا غير محرم وانا غير حاجة لا اصوم اصومه لا اصومه لانه لا اصوم لم وفي نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش الفرق بين هذا وهذا - 00:23:33
وشو نسوي بالفضيلة هذا اتصومين غدا وهو سبت وغدا معلوم بانه سبت. اسمح لي. لكن هذا. لا تصوموا ايام التشريق. ما جاوبتني الله يرضى عليك. الواحد بعد الله ماذا فعلت بفضيلة يوم الاثنين - 00:23:45
حينما قلت اذا كان اليوم الثاني من ايام العيد يوم الاثنين لا اصومه. ماذا فعلت؟ لم اصمه لان رسول الله نهى عن صيام ايام التشريق. من القواعد العلمية الاصولية شو يساوي؟ اذا نهيتكم عن شيء فانتهوا - 00:24:03

من حيث القواعد العلمية الاصولية. نعم. بتقول انا خصصت احاديث فضيلة يوم الاثنين بنهي الرسول عليه السلام. نعم وهي شو بيطلع معنا اذا اردنا ان نختصر هذه الحقيقة نصوم يوم الاثنين الا في يوم صادق نهيا فيه - 00:24:19
الا نصومه ولم يمكن الجمعة. اه. ولم يمكن الجمع بين النصوص. قضية يمكن الجمع. كنا انفا هل يصلح ان يقال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم والا اليس كذلك - 00:24:45
انا اعيد الكلام ان اخطأت ساصحح ما قلت لا تصوموا السبت مفردا الا فيما افترض عليكم يا استاذ ما بدنا ندوم على بعضنا البعض معليش لكن انت الان عم تغير اللفظ - 00:25:08
لكن من حيث المعنى هو واحد انا مش هذا الكلام. نعم. وما تآخذني لا انك عم تضطرني انا انه ضيق الخناق عليك. لانك انت يا عم تدوب العلية. انا اريد ان - 00:25:28
الله عن عقيدة وعن احكي بارك الله فيك عن قصدك لا نشك فيه باذن الله عز وجل لكن انا لما قلت لك هل يصح ان نقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم والا في كذا؟ قلت لا. نعم - 00:25:40
رجعت لتقول انا بصحح ما قلت. نعم انا بقول لك بكل صراحة انت ما صحح ما قلت له انت بالتعبير العسكري مكانك راوح لكن غيرت لفظي شو قلت؟ اسمح لي شوية - 00:26:02
زد كلمة مفرد انا لا تصوم السبت هي مفردا هي بمعنى والا كذا صح ولا لا فلذلك ارجو ان تفكر في هذا جيدا شراب جماعة يا اخوانا لماذا لا نجعل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:16
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم لقول النبي صلى الله عليه وسلم او قوله لا رضا الا فنسيته مع العلم انه قد جاءت احاديث يختلف الامر تماما كانه لا ربا الا في نشيئة - 00:26:52
يفيد تحريم ربا النسيئة. فما يفيد تحريم ما دون ذلك يكفي هذا الجواب ولا ما يعزي الغيار؟ ها؟ بحاجة الى بعض البيان. لا ربا الا في نفسيها يعني تحريم رضا النسيئة. ويعني بمفهوم المخالفة بالنسبة لاحاديث اخرى تحريم ربا اخر - 00:27:20
هون بالعكس تماما هون الحديث اطلاقه في تحريم يوم السبت. بينما يراد ان يقال لكن يوم السبت لا يحرم اما لا الا في نسيها في رباط غير نسيها فهل في صيام سبت محرم غير السورة هاي - 00:27:49
يعني المحرم في الربا نوعان نسيء واهل بيسموه رب الفضل. ها فلما جاء دار ربا الا في نشير منصوخ ليهنئ انه هذا هو المحرم فقط لكن لما جاءت احاديث اخرى - 00:28:14
تفيد تحريم ربا من نوع اخر. ضمن هذا النص الى النص الاول. ففهمنا ان المحرم من الربا ربا نسيها وربا الفضل كيف يمكن تطبيق هذا بالنسبة للقيام يوم السبت؟ والذين يتأولون يقولون صيام يوم السبت لا يجوز في - 00:28:33
ويجوز في صورة عرفت كيف؟ عرفت صيام يوم السبت لا يجوز في صورة ويجوز في صورة اخرى. شتان بين هذا وبين ذاك لا ربا الا في النسيئة يفيد ايش؟ تحريم - 00:28:56
فاذا نسي واحاديث اخرى تفيد تحريم ربا الفضل ايضا فاذا هنا هذا محرم وذاك محرم. هنا على العكس. هذا محرم يعني صيام يوم السبت وحده. وذاك مباراة اي صيام مع يوم قبله يوم بعد. فاختلف المثال وسقط السؤال - 00:29:16
تفضل حديث لم اجعل لك من صلاتي يا رسول الله. هاي كم اصلي عليك؟ ربعها ثلثها ما المقصود بذلك يعني الرجل كان عنده آآ من الوقت ارى وسعى يتعاقد الله عز وجل - 00:29:41
في هذا الفراغ وهو كشأن كل مسلم قد يقرأ من القرآن قد يذكر الله قد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اقل كم اجعل لك من صلاتي يعني من عبادتي - 00:30:06
فاجابه الرسول عليه السلام لهذا الجواب يعني انه الصلاة على الرسول عليه السلام من افضل الاعمال بحيث انه لو فرغ المسلم وقت المعد للعبادة للصلاة على الرسول عليه السلام يكون جزاؤه ان ايش؟ ان يغفر ذنبك - 00:30:26
فتشفى همك كما قال عليه السلام في هذا الحديث فقوله اذا كم اجعل لك من صلاتي عليه؟ يعني ايه؟ من الوقت الذي خصصته

للعبادة واضح الجواب الان هم لال وشو بدنا نزعل - 00:30:51
تفضل. تفضل سؤال من الشركة اذا تكرمت لو نسي الامام الجلوس في الاوسط وقامت تصدر قائمة تسبح الناس فرجع ماذا يجب عليه ماذا يجب عليهم ولا عليهم؟ على الامام طبعا مع الامام. نعم - 00:31:11
اه سيد حمل سؤالك ولا لا يجب عليه سوى سجود السهو والقوى ببطلان الصلاة لا دليل عليها فهو اخطأ وهو شهر لانه كان يجب عليه انه حينما نسي التجاوز ان كان استتم قائما كما هو سؤاله - 00:31:35
فلا يجوز له الرجوع ويسجد فيما بعد واذا ذكر ولما يستتم قائمان فيعود الى التشهد ولا شهيد عليه لكن هو كما جاء في سؤالك والجماعة اما غرضوك او هو غلط - 00:32:08
لانه لو كانوا في الجماعة فقهاء وشافوه استقام عرفوه في شأنه لكن اه مع الاسف ماذا اقول؟ ائمة المساجد ما فقهاء؟ فماذا يكون المقتدون بهؤلاء الائمة المهم فاما هني خبؤوه او هو اخطأ - 00:32:34
والشاهد ان الخطأ وقع وهو انه كان ينبغي عليه ان يظل قائما لكنه رجع فزاد خطأ على خطأ فهذا مذهبه كمثل من يشكو اكثر من مرة في صلاته فهل يجب عليه مقابل كل سهوة - 00:33:00
تجديد اليوم لا عن كل الاخطاء التي يقعها في الم يكن الخطأ في ركن فحينئذ هذا الخطأ لا ينجبر في السجود بل لابد من صبراته هذا جواب الشطر الاول من سؤالك. الثاني ما هو؟ الشطر الثاني - 00:33:23
لو قام الامام بالركعة الخامسة من الصلاة الرباعية هو يعتقد انه قام للرابعة. من المأمومين من من يعتقد ان الامام قد قام للخامسة ماذا يصنع المأموم وهو يعلم انه قد قام للخامسة. ايوا - 00:33:47
اما من اذا وجهنا مثل هذا السؤال فيما يتعلق بالسؤال الاول في صورة اخرى الذي وراء الامام رآه تحرك من السجدة الثانية بديل ان يجلس للتشهد الاول رآه تحرك قائما - 00:34:07
آآ ما الصياد اللي نفس السبب ليه لانه بيظن انه هاي الركعة مثلا الثالثة او الاولى وهم يعني ماذا يفعل المقتدين يتابعه يقوم معه وهو يعلم ان الامام مخطئ فاذا - 00:34:38
علم المقتدي بخطأ الامام لا يسقط عنه وجوب الاقتداء بهذا الامام حتى ولو كان يعلم ان هذه ركعة خامسة وليس بالصلاة الرباعية يعني هذه الصلاة الرباعية. ولو كان لانه التفريغ اخي - 00:35:02
في مسألة الخطأ بين ما يفسد الصلاة تعمده وفيما لا يفسد الصلاة تعمده هذا لا ادعي لا عليه بل الحديث الذي ذكرناه انفا حينما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:19
صلاة الظهر خمسا هو دليل في صميم في هذا السؤال. لانه الرسول صلى خمسا. وهم على يقين انه صلى خمسا فتابعوه وما بقوا على علمهم السابق اي انه نحنا المفروض علينا اربع ركعات - 00:35:37
والرسول عليه السلام اخطأ انا اعرف احنا كثيرا من العلماء وعن طلاب العلم آآ يمشون معهم في هذه القضية بيقولوا العلماء ان اصحاب الرسول عليه السلام اربع الرسول صلى الله عليه وسلم لان الزمن كان زمن تشريع. نعم. وهذا كلام صحيح - 00:36:03
والان ليس هناك تشريع جديد. وهذا ايضا كلام صحيح لكن اقول كون زمن الصحابي كان زمن تشريع لا يعني انه هذا الحكم كان خاصا بذلك الزمان ليه لانه لو كان الامر كذلك لكان وجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس - 00:36:31
وهنا يقول العلماء علماء الاصول اه تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اه آآ لو كان الامر ان الصحابة تابعوا الرسول لانه ممكن انه يكون اه نزل امر جديد وهذا ما اشار اليه هم انفسهم حينما قيل اجدها في الخلاء قال - 00:36:57
فلو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحمل في نفسه هذا الفقه الذي يقوله كثير من العلماء حينما يخصصون هذه الحادثة لزمن الصحابة ترى كان يكتم وانا اتخذ هذه حجة في كثير من المناسبات. لانه حقيقة حجة قوية جدا - 00:37:23
لو ان احد العلماء الفقهاء الذين آآ يعرفون هذا الحكم ويؤمنون به وهو انه الحادثة ذي خاصة بزمن الصحابة وقعت له هذه الحادثة التي وقعت في الرجولة بعدين بيلتفت للناس - 00:37:55

ولا ما بتنتهي؟ ما بيقولوا ليش تبعتوني ولا غتوي ولا واجب عليه البيان واجب علينا اذا كان عالما هو صالحا هل يكتب فاذا افترضنا رسول احد احتمالين اما في ذهنه مثل ما في ذهن هذا العالم - 00:38:19
او في ذهنه ما في ذهن ذاك العاري قال لي بيقول لا هي قضية عامة ما هي خاصة في زمن الظهور وزمن الجيل الوحيد اما اذا كانت خاصة بزمن نزول الوحي - 00:38:43
وكان لازم الرسول يقول لهم زي اللي حصل من مثل هذا الامر. ايوه. يبين حكم السائر. تمام. هذا هو فلما لم يبين ماذا نفعل انه هذا هو الحكم. نعم. او انه لا فرق بين ذاك الزمان وهذا الزمان. تفضل. اذا تذكروني اني بشر انصح - 00:38:56
فاذا نسيتوا فذكروني ما قال هذا انا لسه بيان اني يا اخي. اذا ستذكروني في حادثة ثانية نظام ايش فيها؟ ولا يكلف المأموم الخامسة؟ مو هذا الموضوع يا اخي انا الان السؤال يذكر ما تابع هل تقبل صلاتي - 00:39:18
المقام الخامس ولم اتابعه يا اخي بارك الله فيك اه هل تطلب صلاتك؟ بنقل لك جدلا لا سبق القضاء لكن هل انت اثم ولا لا؟ في مرحلة يدونها فانت ليش الضروبة علاوية مشان تحرج الانسان؟ صلاتي باطلة ما راح الا صلاتك باطلة - 00:39:40
لكن بيكفيني قل لك انك انت قاعد ليه؟ لان مخالطة الرسول عليه السلام في قوله انما جعل الامام ليؤتى النبي فاثمت اما كون الصلاة صحيحة ولا ما هي صحيحة؟ هذه قضية ثانية - 00:40:06
مالك كبار انسان حتى اه يبتعد عن المخالفة ان لا يكون امنا ما يكفي الا وانه طلاب العلم في هذا الزمان لانه بيسمعوا شغلات الى مدونة الكتب اخرى النصر في هذه مصر انت خديجة واضحة يا اخي - 00:40:22
قريب على طول الصلاة خليها المسألة خليها المسألة فيما جاء فيه الله يخليك الامام اليوم يصلي خسها ما واجب المهتدين بس سبحان الله سبحان الله يا اخي مو هادا موضوع بالعكس هذا هو - 00:40:48
التفكير وقع لكن هو ما تجاوب. رابعا فانت الان عمى طور موضوع الى مسألة ما فيها خلاف الا يجب عليهم يذكروا نعم افعلوا؟ جواب نعم هل استجاب؟ لا ما استجاب - 00:41:15
ماذا يفعل المقتدين؟ هنا سؤال هناك فاما ان يقال في قضية خاصة وسبق الجواب عنه او يقال لا الشرع لا يثبت الاحتمالات ولا ينسخ الدليل المحكم لمجرد ايش شو الدليل انه هذا الحكم خاص بزمن الصحابة - 00:41:35
في دليل فصل التشريع. اه وين اللي بده يسأله؟ كان ما بيعرف شلون بده يسأل اه صح قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كيف؟ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال آآ وجدت له انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت - 00:42:03
حتى يبين لنا امورنا الثلاثة الجد والكلالة هو نوع من انواع الربا. نعم. اه هذا الحديث اه متفق عليه اه قلت البخاري فهل هناك انواع للربا؟ آآ يقال الامام النووي في هذا الحديث انه - 00:42:27
اه الرضا النفسي هو متفق عليه بين العلماء ولكن اه ربا الفضل فيه بين العلماء قالوا نعم وهل رضا الفضل آآ يعني جائز او امور مشتبه منها ولك اه اذا فهمته انا - 00:42:44
فيه شيء من الغموض او انتهي الغموض يعني يعني في ذهنك هذه مسألة ربا القبر هي المسألة الوحيدة التي اختلف فيها العلماء بس اذا شو الهلالية هاي؟ هل هناك انواع يعني من الربا جائزة؟ لا - 00:43:04
هذا سؤال ثاني غير ذاك وهذا ما في اشكال يعني هل هناك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن نوع من انواع الربا لكنه زي ما تفضلتم انه ثبت في الحديث الصحيح انه ريب الفضل محرم. ماذا نحن؟ انا اقول له انا انه هل هذه اول مسألة اختلف فيها - 00:43:34
البخاري اليوم لا طيب حينذاك ما موقف العالم المسلم فضلا عن طالب العلم فضلا عن امانة المسلمين سبق الكلام في مثل هذا يعني نشوف الدليل ان لم يكن منهم ان كان من اهل العلم فهو باتبع الدليل - 00:43:59
فسيدنا عمر قد يكون ونحن لا نوالي في عمر مع ان الرسول عليه السلام اثنى عليه ثناء بالغا جدا حيث قال يا ابن الخطاب ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غير فجه - 00:44:19

لكن ما هو يعني له بعض يقول قال لي بتميز الرسول عليه. تجعل الرسول فين في دائرة العصمة وتبع عمر الخطاب وامثاله في دائرة الحفظ لكن هذا المحظوظ ليس كالمعصوم اي قد يقع منه بعض الاوهام بعض الاخطاء - 00:44:38
ولعل هذا يدفعني دفعا الى ان نذكر الحاضرين لانه عمر بن الخطاب في جماله بلغوا ان عمار ابن ياسر يفتي الناس ان من كان جنبا في الصحراء في البرية ولم يجد مالا لانه عليه يتيمم ضربة واحدة - 00:45:04
للوجه فاذا هو طاهر وبيصلي. راحت وراه قال له بلغني انك تقول كذا وكذا قال له نعم يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في سفر اذنبنا آآ انا تيمنت وانت تمرغت كما تتمرغ الدابة - 00:45:39
ثم لما جئنا الى الرسول عليه السلام قال انما كان يكفيك ان تضرب كفيك الارض قال له لا اذكره قال له انتهي عن الاستفتاء لهذا الذي بلغ وانت استنكرته؟ قال لا انما نوليك ما توليت - 00:46:06
يعني انت مسؤول عن هذا؟ انا ما اذكره شو الشاهد من الحديث قصة وقعت له لصاحبه عمار و بيجوا لعند الرسول عليه السلام واقصاهم انه ما كان في حاجة لهالمبالغة من التمرغ - 00:46:33
وانما ضرب بوحي بشركين والمسح بهما كفيهما بعض ثم الوجه فهو كما وانه اغتسل كما بعد فقال له لا انا ما ما دام انت متذكر فانا ما انكر هذا ولكن اوليك مسؤولية انت مسؤول عنها - 00:46:49
فاذا خفيت عليه السنة. فممكن ان يكون هناك نوع من انواع المعاملات الربوية ان عمر بن الخطاب ما كان تبين له حكمه هو اتمنى ان يكون الرسول عليه السلام بين ذلك والرسول ما ختم شيئا - 00:47:12
الرسول ما ترك شيئا بنص كلام الرسول كما قال في الحديث الصحيح ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه. لكن الحقيقة كما قال عليه السلام في - 00:47:33
في حديث اخر الشاهد منه واخره ما انزل الله داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله فاذا العلماء متفاوتون في العلم فقد يعلم هذا اشياء كثيرة - 00:47:53
وتفوته اشياء قليلة واخر يعلم اشياء كثيرة وتفوته اشياء قليلة لهذا كان موقف العلماء السلف الصالح انهم لا يتعصب واحد منهم لعالم لواء لانه لانهم يعلمون ان الامر كما قال تعالى وما اوتيتم من العلم - 00:48:16
الا قليلا. وهذا الخطاب لمين للامة كلها وما اوتيت من علم الا قليلا فاذا اخذنا من الامة اللي بتعز القلوب اذا ما قلنا الملايين اخذنا شخص واحد شو اوتي هذا من الادب - 00:48:43
اقل من القليل ولعلم السلف الصالح بهذه الحقيقة الشرعية فنواية يتعصبون لواحد من الصحابة ولذلك والحمد لله الى اليوم كل المسلمين يعلمون حتى بعض الفرق الضالة انه لم يكن في زمن الصحابة من هو بكري - 00:49:00
من هو عمري من هو عثماني؟ من هو علوي فضلا عن السعودي ابن مسعود عن عمار عن لا لماذا؟ لانهم كانوا يتلقون العلم عن هذه المجموعة الطيب المبارك لان العلم - 00:49:22
قال من الحقائق العلمية التي يجب على طلاب العلم على الاقل ان تكون في بالهم الرسول صلى الله عليه وسلم العلم الذي قدر الله انزاله بطريق الوحي على قلب نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:42
قد بلغه الرسول عليه السلام بالحرف الواحد ثم لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم وارتفع الى الرفيق الاعلى لم ينقص من العلم الذي بلغه بلغه شيء اطلاقا وانما خلف هذا العلم - 00:50:09
لاصحابه ليس في واحد من اصحابه كما يزعم الشيعة مثلا انه انا مدينة العلم وعلي بابها. ومن اراد ان يدخل العلم فبابه علي الموضوع وعلي على الراس والعين هو رابع الخلفاء الراشدين. وفيه من - 00:50:32
ما شاء رب العالمين لكن ما اخاف بكل شيء علما لا هو ولا من قبله من الخلفاء الاربعة ولكن مجموعة الصحابة كلهم احاطوا بالعلم الذي انزله الله على قلب محمد - 00:50:57
صلى الله عليه وسلم كذلك لما انقرض عصر الصحابة لم يضع من العلم الذي بلغه الله الى نبيه ثم نبيه الى اصحابه ما ضاع منه شيء

ولكنه من حصى في تابعين من التابعين - 00:51:16
انه ما كان مبسوتا في مجموعة العلماء التابعين من هنا جاء دور علماء الحديث الذين بلا شك اذا ما بينوا هذا الكلام اللي عم تسمعوه الان لكن هنه قوموا متشبعين فيه - 00:51:38
يدلنا على ذلك تاريخ حياتهم حيث كان احدهم والوسائل للتنقل من بلد الى اخر لم تكن كالوسائل موجودة اليوم مع ذلك فمثل امام السنة الامام احمد رحمه الله وقد طاف الميلاد الاسلامي شرقا وغربا - 00:51:58
شو الوسيلة؟ دوا ان الجمال واما الفرس واما الحوار الى اخره لماذا ليجمع العلم اي حديث الرسول عليه السلام من العلماء الذين كانوا قبله منبكين في العالم الاسلامي. وهؤلاء العلماء ايضا تفرقوا - 00:52:24
وفي البلاد لان اصحاب الرسول عليه عليه السلام تقربوا في البلاد فالعلم الذي كان في صدر النبي عليه الصلاة والسلام ثم صار انتقل الى صدور اصحابه هؤلاء الاصحاب تفرقوا في البلاد - 00:52:46
بسبب ما تعلمون من فتوهات الشامية اه هذا العلم الذي تفرق في البلاد هل ضاع منه شيء؟ لا انتقل كله الى الجيل الثاني وهم التابعون فهؤلاء اتصلوا مع الصحابة بعضهم في المدينة بعضهم في مكة بعضهم في الكوفة في البصرة. في خراسان الى اخره - 00:53:08
ثم جاء دور اتباع التابعين فاتصلوا مع التابعين وهكذا لا يزال العلم الذي انزله الله عز وجل على قلبه محمد عليه السلام ينتقل من عصر الى عصر لكن لا ينحصر في - 00:53:36
واحد ولا في عشرة ولا في مئة. وانما هو مكثو في صدور علماء المسلمين في كل قرن من هنا تأتي النتيجة التالي وهي انه لا يجوز للمسلم الذي يعرف هذه الحقيقة العلمية ان يكتفي مثلا بالكتاب الموفق للامام مالك - 00:53:55
او بمسند ابي حنيفة ان كان له مسند او او الى اخره لماذا؟ لانه ما احرصوا بهذا العلم الذي القاه الرسول عليه السلام في صدور اصحابه. لان هذا العلم تفرق - 00:54:20
وآآ انحصر في صدور التابعين وهكذا كما ذكرنا من هنا يخسر العلماء المقلدون يخسرون علما كبيرا جدا جدا حينما يربطون انفسهم بامام واحد بينما الذين ينهزون منهج السلف كما قلت لم يكن فيهم بكري عمر وعثماني علوي وانما كان يأخذ - 00:54:35
الجميع كذلك نحن اتباع السلف نأخذ عن جميع الائمة لاننا اذ تعصبنا لاحدهم ضيعنا ما الاخرين من العلم الذي لم يحس به الامام الاول. وهكذا ولذلك لا تستغربن ان يكون عمر بن الخطاب - 00:55:05
وخفي عليه بعض السنة فمثلا هو تعلمون انه كان ينهى الصحابة الى ما حجوا ان يحجوا حج التمتع هذا كيف الرسول يقول دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وصدق الامام مالك وصدق مجاهد وصدق ابن عباس. حيث الاول اخذ عن الثاني والثاني اعني بالاول ما لك اخذ - 00:55:26
فالمجاهد ومجاهد اخذ عنه ابن عباس ما منا من احد الا رد ورد الا صاحب هذا القبر وصدق الامام مالك وصدق مجاهد وصدق ابن عباس. حيث الاول اخذ عن الثاني والثاني اعني بالاول ما لك اخذ - 00:55:57
فمجاهد ومجاهد اخذ عنه ابن عباس ما منا من احد الا رد وعد الا صاحب هذا القبر ولذلك ينبغي للمسلم الا يسلم قيادة فكره لشخص دون النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:19
اخوة الايمان والان مع مجلس اخر يعتبرونها فاسقة او كافرة لانها خرجت في وقت الجمل ولم تكن معالي فاذا ينصب حديث النبي عليها اللهم والي من والاه وعالي من عاداه - 00:56:41
هنا نحن بالنسبة لقواعد اهل السنة والجماعة الجواب سهل وبالنسبة للشيعة لو انصفوا اسهل لماذا لانه مع الاسف الشديد اقولها صريحة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:12